عن الدين فجزاه الله عن آل محمد وعن اخوانه والمسلمين افضل ما جزا محسنا عن احسانه
آمين آمين آمين **وقبره مشهور مزور** بصنعا على باب اليمن بمشهد الامام
الصوام القوام علم الاسلام خليفة زين العابدين المختص بالكرامات من رب العالمين
المهدي بن قاسم بن مطهر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب فهما ضجيعان
ونوءمان والبعان في حيوتهما ومماتهما جاهما الله تعالى بالرضا والرضوان واسكنهما
غرف الجنان شعر ، رضيعا لبان ثدي ام تحالفا ، باسحم داج عوض لا نتفرق
وكتب حي السيد الامام عبد الله محمد امير المومنين يحيى حميد الدين بخط يده المباركة الكريمة في لوح
على قبر حاتم بن منصور هذين البيتين

عمت فضائله فعم مصابه ، والناس فيه كلهم ماجور
والناس مأتمهم عليه واحد ، في كل دار رنة وزفير

وضم مشهد السيد الامام المهدي قاسم من العلما والفضلا والكملا في اهل زمانهم من اذكره
للتبرك بذكرهم لما توفي حي السيد الامام المهدي رحمه الله عليه السلام بعد ان فاز وبكمالاته
على اهل زمانه امتاز وعلى صراط الله ودينه المستقيم جاز كان عليه السلام
اعلم اهل زمانه ومستندا وانه مجتهدا في العلوم راسخا قدمه في المسموع
والمعلوم اقرا في اصول الدين واصول الفقه والفقه مدة من الزمان زهاء
ثلاثين سنة وكان يؤهل للامامة ولحمل الزعامة واشتد الزحام عليه بعد موت
حي الامام المؤيد بالله يحيى حميد الدين عليه السلام فامتنع اشد الامتناع وكان له عليه السلام
الورع الشافي والحجا الوافي والكرامات الظاهرة ما لا يستطاع ذكره في هذه
المختصر ومن ورعه ان العامي يستفتيه فيحكي له خلاف اهل البيت
ويقول له خذ بقول من شئت فيقول العامي ما عرف الامام ترجح لي
فنقول ما افعل ومن ورعه عليه السلام ان اهل قرية من جاو الى بحبكيره وشكى
ان واحدا منهم وضع عليه مكيا بجب من زكوة فاظهر الضيق عليهم واقسم لولا ان الله تعالى

بزر

ندب الى اكرام الضيف والتجاوز له ماذ تم لنا طعاما وامر بنفقه على
المسلمين وكان على اوقاف من البهائم ومن ورعه عليه السلام ان لباسه في اكثر حالاته الشملة
ولا يحتذ القمصان الا وقت التجمل العام ومن ورعه عليه السلام ان الخليفة ان الامام المهدي
عليه السلام علي محمد صدر له من صنعاء بثياب نفيسة مفصلة فما قبلها لشكه
ان يكون فيها شيء من الزكاة حتى جاءه جواب الامام عليه السلام ما يعلم فيها من الواجب
مثقال ذرة فقبلها وما لبسها حتى لقي الله تعالى **ومن كراماته** ان القاضي العلامة
جار الله بن احمد عشيش وكان جامعا للعلوم جاز الكرم والافضال لم يسبقه اليه
في وقته احد مشمرا في الجهاد والقيام في حرب الباطنية ونصرة الامام المهدي
علي محمد ما لم يسبقه اليه احد مع فضل ظاهر مشهور **روى لي** ان راعيا في زراجة
جهران كان له عشر من الغنم فتبرك بالسيد وذبح له العاشرة وحكى للسيد الراعي
بمقصده فدعا له السيد بالبركة فجا الراعي بعد مدة وحكى للقاضي ان غنمه التسع
وضعت ثمانية عشر سخلة في مدة ثمانية ايام ومن كراماته عليه السلام ان رجلا فاسقا
رجم ولدا له بحجر حتى ابكاه فدعا عليه فابتلى بالجذام في وقته حتى كان عبرة
بين الملا وتقطعت اعضاؤه ومات **وله عليه السلام** موضوعات اصولية وفروعية
وقياسية روى الفقيه الامام احمد حميد بن سعيد شيخ عليه السلام قال الوقت عقل المهدي قاسم
على الناس لكفاهم وكان يتوحش من الامرا واهل الرياسات واذا وفد عليه
احد منهم اضافه واذا اسور عيشا منع اولاده واهله من الاكل الى غير ذلك من
كماله وعقله وكان ساكنا عليه السلام بالنجاف من بلاد سنحان مهاجرا لما رأى من شوكة
الظلمة بصنعاء فدخل صنعاء لمهم له فمرض بها وتوفي فيها وكان يدعو الله ان يميته بين
المسلمين فاستجاب الله سبحانه وتعالى وتولى الصلاة عليه اخوه حاتم بن منصور
واتخذ عليه مودة في الله ومعينة على طاعة الله وعونه على ما اربه كلها
حبيب آل محمد عليهم السلام وولي صالحي آوانه عفيف البدن ذي الدين القويم والقلب
السليم والاحسان العميم والورع المستقيم سعيد بن منصور الحجي مشهدا بالاجر والقصاص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)